

تفسير القرطبي {سورة القصص} 3{{516}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولما بلغ اشده اتينا اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعه على الذي من عدوه - 00:00:00
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عملا انه عدو مضل مضل قال اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم اكون ظهيرا فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه - 00:01:15
قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلتني ان تكون جبارا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملائكة يأترون بك ليقل - 00:02:51
من القوم الظالمين الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:33
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين انه لما اكمل بمسعى عقله وجسمه اعطاه العلم والحكمة ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وحين بلغ موسى اشده - 00:05:36
يعني اصبح بالغيا ثم استوى زاد على البلوغ حتى نضج العقد اعطيناه حكما وعلمنا قال بعض المفسرين اعطاه العلم والفهم واصابة الرأي والتقى لانه يعني الفقه مع الفهم ومع الاستقامة - 00:06:06
اتاه العلم مع الفقه مع الاستقامة مع مع التقى ولذلك العلم يجعله لا يخطئ والتقى يجعله لا يعمل بغير ايش في الخطأ آآ وثم قال وكذلك نجزي المحسنين مثل ما جزيناه موسى - 00:06:46
واعطيناه هذه النعم العظيمة بعضنا المحسن نحسن اليهم ونعطيهم ولذلك من اكبر اسباب آآ زيادة الخير استعماله في المشروع اذا اكرم العبد الرب العبد واستعمل النعم في طاعة الله. الله يثبت عليه النعم ويزيده فيها - 00:07:11
بمعنى ان من اكبر النعم البصر فاذا كان الإنسان لا يستعمل البصر الا فيما شرع الله له باذن الله يحفظ عليه البصر طول حياته فاذا كان لا يفكر الا في - 00:07:42
عمل للخير او رقي للامة او للاسلام الله يحفظ عليه عقله حتى يذهب وهو معه لذلك قال بعض السلف هذه اعضاء حفظناها عن معصية الله فحفظها الله لنا ولذلك من فضل الله على الخلق ان الانسان اذا استقام تكون - 00:08:03
يعني الله يمتعه بقوته حتى تكون هي اخر ما يرثه تكون هي الوارث له بصره وسمعه وعقله وقوته وكذلك نجزي المحسنين وحكما وعلمنا فالمحسنون الله يعطيهم العلم ويعطيهم الفهم ويعطيهم العقل ويعطيهم التوفيق - 00:08:31
ثم قال جل وعلا ودخل المدينة ودخل موسى المدينة مدينة مصر او احدى مدنها ضواحيها على حين غفلة من اهلها هنا اقوال مفسرين واغلبها منقولة عن بني اسرائيل قيل ان فرعون كان يوم - 00:08:57
يريد ان يذهب وانشغل عنه موسى فلما ذهب فرعون تبعه موسى مع حاشيته وكان على حين غفلة من اهلها. قيل وقت القائل وقيل بين المغرب والعشاء وقيل يوم عيد الغفلة للعلماء فيها ثلاثة اقوال - 00:09:21
انه كان وقت القائلة وقيل بين المغرب والعشاء. وقيل كان ذلك يوم عيد فدخل وهو في غفلة وقيل انه في صغره لما اخذ عصا

وضرب بها فرعون غضب عليه وقال اخرجوه عني - 00:09:47

وكان لا يأتي الا بعد مدة حتى ينسوا حاشية فرعون الضربة التي فعلها موسى لفرعون وقيل انه لما موسى واستوى اصبح يعيب

فرعون على اعماله واصبح يكره هذه الطريق وشاع عنه ذلك - 00:10:06

فاصبح بينه وبين فرعون وحاشيته نوع من النفرة فاصبح يبتعد عنهم ويتوجسهم ويتوجسونه اذا على حين غفلة من هذه الاقوال

الموجودة فيها المهم دخل هذه المدينة والناس في سكون من امرهم - 00:10:31

اما لوقتي القيلولة او وقت العيد او لغير ذلك فوجد موسى بها في القرية رجلين قبطي واسرائيلي يقتتلان يتضاربان قيل ان القبطي

كان يحمل الاسرائيلي حطبا بمطبخ فرعون وكان الاسرائيلي يمتنع من حمله - 00:10:53

وكان القبطي يأذيه يضربه فاستغاث الاسرائيلي بموسى ليساعده بدفع القبطي عنه رجل هذا من شيعة اللي هو الاسرائيل ايلي. وهذا

من عدوه الذي هو القبطي الاسرائيلي موسى يستغيث يستنجد به لينقذه من - 00:11:25

القبطي له استغاثه الذي من شيعته من بني اسرائيل على الذي من عدوه الذي هو القبطي المهم قال له هذا الحطب اريد ان نحمله

لبيت ابيك لفرعون المهم حذره من ان - 00:11:54

يأذيه فلم يقبل فكان اجله فاخذ موسى يده ووكزه فيها ركزه ضربه في صدره جمع اصابعه وضربه في صدره دفعه في صدري

فقضى عليه كان اجل وموسى لا يريد ذلك - 00:12:16

كان موسى قوي وشديد صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك لما رأى قومه يعبدون العجل اللواء حتى تكسرت واخذ برأس اخيه يجره

اليه حتى قال له يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي - 00:12:44

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي اخذته غضب وبعدين اعطى للاسرائيلي جم يعني فمات الاسرائيلي

قضاء عليه عند ذلك نديم موسى بانه قتل نفس لم يؤمر بقتلها - 00:13:03

وما كان يريد القتل وهذا يسمى الخطأ قال ربي قال موسى هذا من عمل الشيطان لانه هو الذي اغضبني حتى ضربت هذا القبطي

فقتلته انه اي الشيطان عدو لبني ادم - 00:13:34

مضل لهم مبين العداوة ولذلك كل مشكلة وراها شيطان اي مشكلة وراها الشيطان. ويقول العلماء ان الشيطان احب ابناؤه اليه هذا

الذي يفرق بين الاقارب يفرق بين الزوجة والزوج وبين الولد والوالد وبين الاخ واخيه. هذا الذي يحبه الشيطان لان تقطيع الارحام -

00:14:02

حالة حارقة للدين يأتي ويقول فلان لا يزورك لم لا تزره ان يقطعك لم لا تصله ولا ان يحترقك لما لا تحترمه ويقطع اوصال الأقارب ذلك

اغلب المشاكل تأتي من الشيطان - 00:14:29

يغر صدر الانسان يدخن الرياء ويدخن له العجب قال موسى هذا الذي فعلته وهو وكزت القبطي من عمل الشيطان انه الشيطان بين

العداوة مضل لبني ادم مبين واضح العداوة ولذلك - 00:14:53

هو لما كان سبب شقائه حشده لادم اول ما طلب الانذار قال ربي ربي امرني. لان الوقت هذا كل شيء يعمل فيه شوف الشيطان

استعمل علمه في ايش في الضلال - 00:15:23

نرجو الله السلامة والعافية. اول شيء قال ربي يعلم ان الله كريم وانه اذا سئل ايش يعطى ما قال ربي تب علي ربي اني ظلمت نفسي

كما قال ادم قال ربي ايش - 00:15:58

امرني الله كريم قال انك من الممارين قال اذا والله لافعلن الافاعيل فيهم قال فبعزتكم لاغوينهم وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن

خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم حتى قال ولقد صدق عليهم ابليس - 00:16:20

اخوانا والشيطان يأتييني الانسان من كل جهة من جهة الكفر ثم من جهة الرياء ثم من جهة التسوييف ثم من جهة يعني الاشغال

بالمفضول. اول شي يقول لك الدين غير صحيح - 00:16:45

فاذا لم تصدقه يحاول ان يقول لك لماذا تعمل؟ برنامج لحفظ القرآن تعمل برنامج مع والديك وجيرانك بما لا تعمل برامج لحفظ

المتون انت الان مشغول حتى تنهي المشروع اللي عندك - [00:17:10](#)

لما لا تحج هذه السنة اترك الحج الى بعد سنة سنتين انت الان عندك امور حتى تتفرغ لماذا تذهب الى الحرم كل يوم بعد العصر؟

صلي والهب الى البيت فاذا لم تقبل منه - [00:17:30](#)

وصممت على العمل يحاول ان يدخلك الرياء يقول ما شاء الله الجيران يذكرونك بالخير ما شاء الله كلامك طيب وانت دائما جالس

في الحرم بعدين كل من يراك تسدو له الخير في دخل له الرياء عشان - [00:17:49](#)

يخرب عليه كل شيء عمله فاذا لم يفعل هذا يشغله بالمفضول على الفاضل يقول لك انت تذهب تريد تلقي درس مالك ومال الدروس؟

اجلس في بيتك تزور قريب لك في الله. يقول لك مال ومال زيارات الناس يا اخي - [00:18:12](#)

اتركك من الناس اجلس في بيتك تريد ان تذهب تصلح ذات بين يقول لك يا اخي اشرك واسأل الآخرين. روح واجلس في بيتك

يحاول يشغلك بالمفضول الفاضل اذا يحاول ان يكفر - [00:18:38](#)

فان لم يستطع يسوف فان لم يستطع يدخل الرياء فان لم يستطع يشغلك بالمفضول الفاضل ولذلك ربنا قال لنا ان الشيطان لكم عدو

فاتخذوه عدوا فاتخذوه عدو قل لعبادي يقولوا التي - [00:18:55](#)

هي احسن ان الشيطان ينزح بينهم بحرش اذا قال موسى هذا من عمل الشيطان الذي اغضبني وجعلني اغضب حتى اوكس هذا وكثرة

قضت عليه ولذلك الرجل الذي جاء لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

وقال له اوفيني قال لا تغضب لا تغضب قوله لا تغضب ليس المقصود انه لا يغضب لان الغضب انفعالي لا يملكه الانسان لكن لا تعمل

بمقتضى الغضب ان الله لا يكلف نفسا - [00:19:48](#)

الا وسعها لا تغضب لا تفعل بموجب الغضب ولذلك قال اني اعرف كلمة لو قال هذا قالوا له قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال

امجنون انا اعوذ بالله ولذلك الشيطان يجري من الانسان - [00:20:08](#)

فاذا غضب انتفخت اوجاشه ودخل فيه الشيطان عياذا بالله قال موسى يا ربي اني ظلمت نفسي بقتل القبط من غير ان تؤمر بذلك

فاغفر لي يا ربي اني ظلمت نفسي - [00:20:31](#)

حيث تصرفت تصرفا لم اؤمر به تسبب في قتل نفسي فلعله ظلمي لنفسي اغفر لي فاغفر لي. الفاء مومياء لطلب الغفران ولعله ظلمي

لنفسي اغفر لي فغفر له ربنا كريم - [00:21:03](#)

فغفر له ولذلك قال استغفروني اغفر لكم انه جل وعلا هو الغفور كثير المغفرة الرحيم بخلقه قال موسى يا ربي بما انعمت علي اقوال

للعلماء عديدة في قوله بما انعمت عليهم - [00:21:28](#)

جمهورهم يقول بسبب انعامك علي فلن اكون ظاهرا للمجرمين حيث اكرمتني واعززتني وحميتني وغفرت لي وبعضهم قال بما

انعمت علي قسم ربي بانعامك علي واكرامك لي فلن اعود لما فعلت - [00:21:56](#)

ربي بتوبتك علي اي آا قسم بانعامك علي اني لن اكن ظاهرا للمجرمين ولن اساعدهم وبعضهم قال هذا في بعد كل قيل. اذا قال

موسى ربي بانعامك علي اقسام بانعامك علي او بسبب انعامك علي - [00:22:28](#)

فلن اكون مساعدا ولا مقويا للمجرمين وكأن الاسرائيلي هذا لم يكن مسلما ولكن كان من بني اسرائيل فاصبح موسى بالمدينة التي

وكزا فيها هذا القبطي وقتله خائفا نتيجة لقتله نفس يترقب الاحداث - [00:22:54](#)

وما قد يحصل اليه من نتيجة قتله لهذا القبطي فاذا الذي استنصره اي اصبح صار موسى في هذه المدينة خائفا متوجسا من الفعلة

التي فعلها بالامس من غير قصد يترقب - [00:23:29](#)

ما لا يحصل له بسبب ذلك فاذا الذي استنصره بالامس يعني الاسرائيلي الظاهر انه كان مشاغبا او كان صاحب مشاكل فاذا الذي

استنصره بالامس يستصرخه يصيح عليه ويستنجده لينقله من اسرائيلي اخر يريد ان يضربه قبطي اخر يريد ان يضربه -

[00:23:50](#)

وذلك الاقباط كانوا يستضعفون الاسرائيليين يقدمونهم ويقتلونهم عياذا بالله فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه في اليوم ويدعو

ليخلصه من قبطني اخر قال له موسى قال له قال للقبطي موسى انك لغوي مبين - [00:24:23](#)

انك لصاحب مشاكل رواية وانحراف واضح امس تسببت الي في ان ضربت واحد وقتلته واليوم تريد ذلك وقيل قال هذا في نفسه وانما قال له انك لغوي بين الغواية ثم - [00:24:56](#)

جاء موسى لينصر الاسرائيلي وكان الاسرائيلي بغضب موسى عليه ولقوله له انك لغوي مبين وقرب منه يريد ان يبطش بالقبطي ظن انه يريد ان يبطش به هو فخاف وقال له اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ فكشف القضية لشدة خوفه - [00:25:19](#)
لانه رأى موسى وكذا القبطية امس فمات فلما لامه واراد ان يبطش بالقبط ظن انه يريد ان يبطش به فقال له اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس على قول الجمهور - [00:25:50](#)

القول الثاني انه لما قال له انك لغوي مبين واراد الاسرائيلي من موسى ان يبطش بالقبطي ولم يفعل انتقم منه وقال له هذا الكلام ليبلغ القبطية عن موسى انه قتل النفس بالامس انتقاما لانه لم يضرب القبطي اليوم لانه تاب مما فعل بالامس - [00:26:07](#)
ولام الاسرائيلي وقال له انك لغوي مبين فلما لم يأتي موسى لينصره اراد القبطي ان يبطش موسى بالذي هو عدو لهما فلم يفعل. قال يا موسى اتريد ان تقتلني انتقاما لانه لم يضربش - [00:26:40](#)

القبطي وهذا مرجوح الاول اوضح في السياق ان تريد ما تريد الا ان تكون جبارا يعني قتالا سفاكا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين فلما سمع القبطي ذلك - [00:27:02](#)
انصرف الى فرعون واخبره الخبر فاجتمع القبط ليقتلوا موسى ويدبر امره فسمعها رجل مؤمن من ال فرعون وكان في اقصى المدينة فجاء مسرعا وسلك طريقا اقرب من الطريق التي سلكها من يدبرون ليقتلوا موسى - [00:27:25](#)

ما سبقهم وجاء لموسى وقال له ان الملاء يأترون بك ليقتلوك ان الملاء اي ملاء فرعون واسراف قومه يتجمعون ويدبرون امرك ليقتلوك نتيجة لقتلك القبطيين فاخرج من هذه المدينة قبل ان يلحقوا بك اني لك من الناصحين - [00:28:00](#)
خرج منها فخرج موسى من مدينة التي وقع فيها هذا الموقع خائفا من ان يصله السوء يتربح الاحداث قال ربي قال ربي نجني من قال يا ربي نجني وخلصني من القوم الظالمين الكافرين الذين يضعون الامور في غير موضعها - [00:28:33](#)
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - [00:29:04](#)

واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:25](#)
سائل يسأل يقول كيف نتدبر القرآن كيف نتدبر القرآن ما الاسباب التي تجعلنا نتدبرها القرآن نتدبر القرآن لنعلم ان هذا كلام الله وهو اخر الكتب عهدا بربرها. هذا كلام الله تعالى - [00:29:45](#)

فيه سعادتنا فيه عزنا فيه نبأ ما قبلنا فيه خبر ما بعدنا. فيه حكم ما بيننا هو العدل من حكم به عدل ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي - [00:30:08](#)

الى صراط مستقيم فاذا امتلأ قلب المسلم من محبته ومن تعظيمه تدبره وقرأه واستفاد منه ولم يبق الا ان من اولو الامور التي تأتي للناس بالخير الكثير مثل فهم القرآن ولما سأل - [00:30:31](#)
ابو جحيفة علي قال وهل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهمنا يعطيه الله رجلا في كتابه هذا باب مفتوح - [00:30:59](#)

الى قيام الساعة. العبد يفهم القرآن ويستخرج منه كنوز كنوزا يعطيه الله له وذلك كل ما تدبر الواحد منا القرآن فتح الله عليه فتوح لا يعلمها الا هو نعم وتدبره ان يكون - [00:31:12](#)
بمعرفة معاني ومعرفة ما قبل الكلام وما بعده ومعرفة السياق الذي جاء فيه احوال النزول وبئة التي نزل فيها القرآن. كان من اكبر الاسباب التي تفهم القرآن ان يعلم القارئ للقرآن البيئة التي نزل فيها القرآن - [00:31:33](#)

لان هذا معين جدا على الفهم. ولذلك معرفة السبب معينة على فهم المسبب من الامور التي تعين اسباب النزول مثلا كثير من الناس لا يفهم فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر - [00:31:58](#)

فلا اثم عليه. فمن تعجل فلا اثم عليه بتعجله. ومن تأخر فلا اثم عليه لتأخره لا هذا ما هو المعنى المرجوح عمر المعنى الراجح هو الذي اختار ابن مسعود فمن تعجل في يومين - [00:32:18](#)

فذنبيه مغفور ومن تأخر فذنبيه مغفور لمن اتقى هذي مبينة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه فيوم ولدته امه. اذا فمن تعجل في يومين فذنبيه مغفور. ومن تأخر - [00:32:38](#)

فذنبيه مغفور بدليل لمن اتقى ولان التأخر ليس مظنا للائم حتى يقال لصاحبه فلا اثم عليه بالاجماع ان التأخر افضل كيف يكون التأخر لا اثم عليه للتأخر؟ هذا ما هو معقول - [00:32:59](#)

لكن فمن تعجل فذنبيه مغفور ومن تأخر ذنبه مغفور لمن اتقى ومن اكبر اسباب فهم القرآن اجادة اللغة العربية لان الله قال بلسان عربي مبين فاذا اجاد قارئ القرآن اللغة العربية بفروعها الثلاث - [00:33:15](#)

اصبح اذا قرأ فهم واستوعب وعلم المنطوق والمفهوم والفحواء والاماء والتنبيه وكل الدلالات سواء كانت اشارة او تضمينية واصبح اذا قرأ استوعب عند ذلك يستفيد من تدبر القرآن ومن فهمه - [00:33:40](#)

هل الممدود في القرآن يدل الزيادة في المعنى يعني زيادة الحرف تدل على المعنى مثلا غضب فكلمة غضبان يعني امتلأ من الغضب يعني زيادة الالف والنون في الفعل تدل على الزيادة في المعنى - [00:34:05](#)

غضبان فهمان ما الان يعني ولذلك فعال ومفعال وفعل وفعليل كلها صيغة مبالغة لفاعل فعال او مفعال او ففعال في كثرة عن فاعل بديل ويستحق ما له من عمل وفي فعليل قلل وفعل - [00:34:27](#)

هذه زيادة المعنى تدل على مبنى تدل على زيادة المعنى في الغالب اسئلة عن العمرة يقول متى يكف عن العمرة عن التلبية اذا دخل يلبي يلبي اذا دخل مكة او بدأ - [00:34:49](#)

لا اعرف بالتحديد متى يكف عن التلبية في العمرة لا لا يحضرني شيء في ذلك لكن يحضرني ان الحاج يكف عن التلبية على القول الراجح عندما يبدأ في رمي جمرة العقل - [00:35:10](#)

وعند الملكية ينتهي بعصر يوم ايش عرفة ليلة مزدلفة يعني لا لا يشتغل بالتربية لكن النص الصريح انه ما زال يلبي حتى رماه جمرة العقبة. اما في العمرة متى يكف عن التلبية - [00:35:29](#)

لا يحضرني الدليل ولكن اذا بدأ بالطواف يكف عن التلبية لكن لا يحضرني دليل ما دعاء استقبال الحجر ما اعرف شيء ثابت للطواف الا بين الركنتين اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:35:48](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ولما اراد ان يصعد الصفا قال ابدأوا بما بدأ الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا - [00:36:10](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اما ما يكون في الكتب هذي الصغيرة المؤلفة طواف الشوط الاول. دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث الرابع هذا لا اعلم فيه شيئا - [00:36:28](#)

وانما هذه امور عملت للعامة ليدعو ربهم والذي ينبغي ان العبد اذا كان في الطواف يدعو ربه بما يشاء يريد الرحمة يقول اللهم ارحمني. يخاف من النار يقول اللهم نجني من النار. يريد الجنة يقول اللهم اعطني الجنة. يريد صلاح الذرية - [00:36:46](#)

مال الحلال يسأل الله ما يريد اما هذه الكتب اللي كل واحد ماسكها هذا خلاف السنة هذا لم ما في الا بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:37:10](#)

والاتباع مبارك اذا اراد ان يحج ويعتمر لابد ان يصحب عالما او قبل ان يبدأ بالعمرة او الحج يتعلم يتعلم احكام العمرة او الحج حتى يأخذ الاجر كاملا لان العبادة من شروطي الاخذ اللي اجري عليها ان تعمل على المواصفات المشروعة - [00:37:27](#)

اي عبادة لا يأخذ الإنسان جزاءه الا اذا عملها على الصفة المشروعة واذا كان يجهل يكون الطريق خطأ وهنا يتعين التعلم على المسلم

قبل ان يباشر الطاعات يتعلم هل من السنة دخول مكة نهارا؟ لا اعرف دخول نهار او ليل من السنة ان الانسان اذا دخل مكة اول ما يبدأ بعمرته - [00:37:53](#)

يبدأ على طول يطوف ويعتمر هذا احسن شيء في السنة وانه لا يتشاغل بغير هذا كيف النجاة من سوء الخاتمة يا الله كثرة الدعاء كثرة الاستغفار الخوف كثرة السجود سهرة الصدقة - [00:38:18](#)

ترك الغيبة ترك النميمة ترك الناس اشتغال المسلم فيما يعنيه نعم من اكبر اسباب النجاة من سوء الخاتمة الخوف لان من خاف ادلج ومن ادلج وصل عند الصباح يحمد القوم - [00:38:41](#)

السرى تتجافى جنوبهم عن المبادئ يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - [00:39:01](#)

لا يستوون افنجلعوا المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ربنا كريم فمن اكبر اسباب النجاة هو ممارسة الخير والبعد عن احتقار الناس وغمط الحق وعن العجب وعلى التباهي بما انعم الله به على خلقه - [00:39:25](#)

يقول لماذا طلب موسى عليه السلام بالمغفرة قبل النبوة ووحى الله علي موسى كان عنده نور او كان عنده علم ولذلك قال المفسرون اتيناه حكما وعلما قبل النبوة طلب المغفرة لانه قتل خطأ فطلب الله ان يغفر له والله غفر له - [00:39:50](#)

ما حكم ما سمي بدبلة الخطبة وحديث التمس ولو خاتما من حديد التمس خادم خاتم ولو من حديد هذا في المهر والدبلة مشكلة اذا كان يتشبه بها غير المسلمين تكون مشكلة - [00:40:15](#)

والخطبة هو الكلام بين اهل الزوج والزوجة في في التزويج بينهم يقال له خطبة يعني طلب الرجل للمرأة يسمى خطبة التمس ولو خاتما من حديد هذا للمهر انه لابد من مهر - [00:40:32](#)

وسياتينا في عند لما نأتي اريد ان انكحك احدى ابنتي الكلام في المهر والامور يأتي ان شاء الله. هل يجوز للمعتمر ان يعتمر بعد ان يعتمر عن من حيث انه لا يستطيع ان تؤدي العمرة عن احد اقاربه امه. هذا يتكرر كثير - [00:40:54](#)

والسؤال يكثر هل تجوز العمرة من التنعيم بعض العلماء قالوا الذي في مكة افضل له ان يشتغل بالطواف ولا يذهب الى التنعيم ليأتي بعمرة وبدل ان يذهب الى التنعيم يأتي بثلاثة اربعة - [00:41:20](#)

اطواف وبعض العلماء قال ذلك جائز ولا شيء عليه والذين قالوا الافضل البقاء في مكة قالوا لان الصحابة حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكانوا قرابة مائة وعشرة الاف - [00:41:51](#)

ولم ينقل ان احدا منهم اعتمر الا عائشة رضي الله عنها قالوا ولو كانت العمرة من التنعيم فيها فضيلة نتسابق الصحابة وعملوا العمرة من التنعيم وترك الصحابة على كثرتهم وحرصهم على الخير - [00:42:15](#)

وحتى عبدالرحمن بن ابي بكر كان مع اخته لم ينقل انه اعتمر قالوا هذا يدل على ان هذا لو كان في فضلية لفعله ايش الصحابة اذا يشتغل بالطواف ولكن اذا عمله لا ننكر عليه - [00:42:44](#)

لا يمكن لا نقول هذا لا تفعله لان فعل عائشة له ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انه خاص بها دل على الجواز وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - [00:43:04](#)

فان قال قائل ان الصحابة حريصون على الخير ولم يأتوا بالاعتمار فنقول انه لم يقل احد ان العمر من التنعيم سنة ولا ندب ولا واجب وانها اذا وترك الجائز لا شيء فيه - [00:43:20](#)

فهي عملت جائز ومن ترك الجائز لا يلام فالامر يبقى ايهما افضل الاعتمار من التنعيم او تركه البقاء في مكة اما قول انه لا يجوز فلا اظن انه يجوز نعم. هل يجوز اخذ حبوب منع الحيض اذا خيف فوات العمرة على - [00:43:39](#)

نظرا لضيق الوقت. نعم يجوز للمرأة المسلمة التي جاءت تريد ان تعمل عمرة او حاجا ان تستعمل علاجا لتأخر الحيض عنها وكانت الصحابييات يأخذن بعض الاغصان ويحرقنها ثم يأخذن رمادها - [00:44:04](#)

ويشربنه وكان ذلك يؤخر عنهم الحيض حتى تذهب المسلمة تحج ويتأخر عن الحيض نتيجة لشرب ذلك الرماد. روي هذا عن بعض

المسلمات في زمن آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحكم عليه يحتاج الى مراجعة. اذا لا غبار عليه ان المرأة قد تستعمل علاج لتآخي - [00:44:34](#)

عن هالحيط وبالاخص اذا كان عن طريق طبيب ولا يأتي بضرر عليها وهذا اولى من ان تطوف المرأة وهي حائض بان الطواف المرأة وهي حائض يعني مشكلة لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:01](#)

غير الا تطوفي بالبيت اسماء قال افعلي ما يفعل الحاد غير الا تطوفي بالبيت وقال لام المؤمنين التي جاء الحيض في منى اعقراء احد حابستنا هي قالوا انها طافت طواف الافاضة فاسقط عنها طواف - [00:45:22](#)

الوداع محابستنا هي غير الا تطوفي بالبيت هذه نصوص صحيحة صريحة ولذلك ينبغي لكل مسلم جاء بوليته ان يدبر امره حتى لا تذهب المرأة من غير طواف او حتى لا تطوف وهي حائض - [00:45:43](#)

لان طواف الحائض اقل ما يقال فيه انه مرجوح نعم والعمل بالمرجوح لا ينبغي هذا نص صريح غير الا تطوفي بالبيت احابستنا هي غير الا تطوفي بالبيت اتبعوا ما انزل اليكم - [00:46:08](#)

ومن شرط القياس فقد النفس اتفق العلماء على ان القياس اذا كان يعارضه نص انه فاسد لانه فيه القادح المسمى فساد الاعتبار والخلف للنص او اجمع ان دعاء فساد الاعتبار كل من وعى - [00:46:33](#)

يشترط في القياس عدم وجود النص اذا قال غير الا تطوفي بالبيت احابستناه ده القياس هنا يقابل نص صحيح صريح ونرجو الله التوفيق. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:46:56](#)